أهداف اليهودية والماسونية في الاستيلاء على العالم

الشيخ زيد بن عبدالعزيز الفياض

تاريخ الإضافة: 10/7/2010 ميلادي - 29/7/1431 هجري

الزيارات: 33733

من البروتوكول الثاني: "إن الباقي أمامنا لنهاية الشوط مسافة قصيرة يجب قطعها؛ وحينئذ يصبح الذي عبرناه على استعداد لالتقاء طرفي الحية الرمزية التي شبهنا بها شعبنا، وعند إغلاق الحلقة و تصبح دول أوربا في قبضة منجلية حديدية قوية".

وفي البروتوكول الثالث: "إن المستبدين والدكتاتوريين يهمسون في آذان الشعوب على لسان أ أنهم ينزلون المضار بدولاب الحكم لهدف مهم هو ضمان سعادة شعوبهم، ومن أجل تحقيق الح ومن أجل تحقيق الأخوَّة العالمية بين البشر جميعًا، وأنهم إنما يعملون من أجل العدالة والمساواة والواجبات، ولكنهم بالطبع لا يذكرون لهذه الشعوب أن هذه الوحدة العالمية التي يقصدون إليها طريقنا نحن، وتحت سيادتنا المطلقة وسلطاتنا الكلية.

وبفضل هذا الحال فإن الشعوب الأممية تقوم بنفسها بتحطيم كل نوع من أنواع الثبات والاستقرار تثير فيه الفوضى وتنشر الارتباك مع كل خطوة تخطوها".

ولقد أشار القاضي (أرمسترونج) بمدينة (تكساس) في كتابه "الخونة" طبعة عام 1948م إلى ا الذي عقد في (بال) عام 1897م فقال: "إن فكرة قيام عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة، و صهيونية عالمية – قد طرحت بهذا الترتيب الزمني على بساط البحث في المؤتمر الصهيوني الذي بال عام 1897م.

لقد أعلن الصهيونيون المجتمعون في هذا المؤتمر أن هدفهم يرمي إلى إخضاع الشعوب المسيحية في إمبراطورية صهيونية يرأسها ملك يكون إمبراطورًا على العالم كله، وتكشف الخطة عن فكرتهم

وقد كانوا يتبجَّحون في هذا المؤتمر قائلين: إنهم قادرون على فرض سيطرتهم على الصحافة وعلى
كله.

إنهم يرون في فكرة نظام الحكم في العالم كعصبة الأمم القديمة وهيئة الأمم المتحدة فرصة أخرى
للوصول إلى أهدافهم للسيطرة على العالم.

ولقد سمعنا رئيس المؤتمر الصهيوني يفاخر بأن عصبة الأمم فكرة يهودية[1].

وفي سنة 1931م صرح البروفسور (أرنولد توينبي) في كوبنهاجن (الدانمرك) في خطاب له أ
سكرتير المعهد الملكي للشؤون الخارجية الذي يتخذ مركزًا رئيسًا له في (شاثام هاوس) التاريخي،
الأمم بشكلها المعروف قد سلمت بتقويض سيادة شعوبنا المختلفة[2].

وفي البروتوكول الثالث: "لقد حفرنا هوَّة سحيقة بين السلطات الحاكمة البصيرة وبين قوى الشعـ
الاثنان بذلك معنى وجودهما وصارا كالأعمى وعصاته لا يساوي كل منهما شيئًا على انفراد.

واليوم نستطيع أن نذكِّركم أننا قد أصبحنا قَيْدَ خطوات من هدفنا ولم يبقَ أمامنا إلا شوط قصير
نصبح بعد هذا الطريق الطويل الذي عبرناه على استعداد لانطباق طرفي الحية الرمزية التي شبهنا
إغلاق هذه الحلقة تكون كل أوربا قد وقعت في قبضة قوية لفكي كماشة حديدية قاسية".

لقد أعلن المحامي اليهودي (هنري كلين) في نيويورك أن الخطة هي في الواقع مؤامرة عالمي
(سانهدرين) اليهودي، ونشر هذا المحامي في جريدته "صوت المرأة" بشيكاغو عام 1945م مة
البروتوكولات – وهي الخطة التي وضعت للسيطرة على العالم – أمر حقيقي ثابت، وأن زعماء ا
مجلس (سانهدرين) الأعلى الذي يرمي إلى السيطرة على حكومات العالم، ثم أضاف المحامي إلى
طردني اليهود من صفوفهم؛ لأنني أنكرت عليهم خططهم الشريرة"[3].

ويقول الكاتبان الفرنسيان الأخوان (جان وجيروم تارو) المعروفان بكتابتهما عن لبنان والشرق
عدا الشريعة الموسوية والتوراة كتبًا أخرى وضعها بعض أئمَّتهم بعد رجوعهم من بابل؛ كا

والجيمارة، جمعوا فيها أقوال كبارهم وبنوا عليها سننًا وآدابًا يلزمونها كشرائع موسى والأنبياء، أخذ تقاليد الفريسيين.

ويقسم اليهود إلى (بروشيم)؛ أي: فريسيين، و(خاسيديم) وفرق أخرى، هذا فضلاً عن السحَرة من التوراة إلا أسفار موسى الخمسة، ولا يزال لديهم منها نسخة قديمة على رقٍّ سبقت عهد السحرة لا يوافقون اليهود على حقيقة قيام الأجساد، ويتبع عامة اليهود في معتقداتهم كتاب "الـ وهو كتاب سري قديم يعلم مناجاة الأحياء للأموات وتناسخ الأرواح.

وقد جاء في التوراة نفسها أن الشعب الإسرائيلي كان شديد الميل إلى الشرك وقد جنح مرارًا الأوثان.

ويحض الدين اليهودي أبناءه على الازدياد والتكاثر ولا يتزوَّجون شرعًا إلا من اليهوديات، ولـ الأبناء المختلفي الجنس، ومتى دعتهم المصلحة الشخصية والعامة إلى اعتناق المسيحية أو غير فإنهم يفعلون ذلك ويظلون غير منحلين من قبيلتهم.

اليهودي شخص أناني يسعى في المجتمعات التي يعيش فيها لأن يوحِّد ثقافتها توحيدًا تامًّا في جميع حتى تذوب منها المميزات العنصرية المؤلَّفة منها هذه المجتمعات، ويبقى وحده محتفظًا بميزته اليهو لا يمكن أن تتحور مهما تقلبت عليها السنون والأجيال.

إن اليهودي في الواقع يظل دائمًا وأبدًا يهوديًّا، حتى إنه لو أحب الشعوب التي يعيش بينها أو اد أنه قد أحبها حقيقة، فإن دمه دائمًا دم يهودي يسيطر على كل تصرفاته وأعماله"[4].

"وإذا قرأت وصية حكمائهم عندما أنذرهم الملك (فرديناند) باعتناق المسيحية لئلاًّ تصادر أمو أسبانيا ألفَيْت أيضًا الروحية اليهودية التلمودية لا تختلف في شيء عن هذه الوصايا الجهنَّمية المـ اليهود في هذه الأزمة: أمعتقداتهم الدينية ينبذون أم أملاكهم، فجاءهم الجواب التالي من حكمائهم أعزائي وإخواني بموسى.

تلقينا كتابكم الذي تبسطون فيه وضعكم المحرج فتأثرنا لذلك جدًّا وعليه نجيب:

أما بشأن إنذار ملك أسبانيا إياكم باعتناق المسيحية فاعتنقوها؛ لأنه ليس في استطاعتكم المقاو
شريعة موسى محفوظة في قلوبكم، وأما بشأن مصادرة أموالكم فاجعلوا من أولادكم تجارًا ليتمكنو
تجريد المسيحيين من أملاكهم، وجوابًا على اعتدائهم على حياتكم فاجعلوا من أولادكم أطباء و
من إزهاق أرواح المسيحيين، أما الرد على تدمير كنسكم فاجعلوا أولادكم كهنة وإكليريكيين لم
وأما بشأن التعديات التي تشكون منها فاجعلوا من أولادكم محامين ووكلاء دعاوى؛ ليستطيعوا ا
الدولة وأجهزتها، بحيث يصبح المسيحيون تحت نيركم فتستولون على زمام السلطة وتثأرون منهم،
تنفيذ أمرنا هذا وستجدون بالتجربة أنكم مهما ذللتم بالغون السيطرة المنشودة.

وفي ذلك يقول (ادوارد ريمون) (ص 254): كلما اعتنق يهودي المسيحية ازداد المسيحيون واحدً
اليهود واحدًا.

ويقول (كارل ماركس) (ص 262): إن اليهودي يتصرف على الطريقة اليهودية ليس بوصفه سي
بل لأنه بفضله أصبح المال قوة عالمية، وأمست العقلية اليهودية العقلية العملية للشعوب المس
ينحون نحوًا أصبح معه المسيحيون يهودًا[5].

وفي كتاب "أحجار على رقعة الشطرنج"؛ تأليف الأميرال (وليام غاي كار) ترجمة (سعيد جزائر
بعنوان (وثيقة المخابرات الكندية): "كنت قد أنهيت كتابي هذا الفصل عام 1944م بعد أن ا
كافة الوثائق والمعلومات المتعلقة في الأسطر السابقة، بَيْدَ أنه وقع في حيازتي بعد ثمانية أعوام ؛
وثيقة خطيرة حصلت عليها إدارة المخابرات الكندية، فرأيت من واجبي أن أضم مقاطع منه
لأهميتها الخاصة، تتعلق هذه الوثيقة بالمؤتمر الاستثنائي (للجنة الطوارئ لحاخامي أوروبا) الذي عُ
أيضًا في 12 كانون الثاني 1952م وفيما يلي موجز لهذه الوثيقة يتضمن بعض الفقرات الح
نشرها:

تقرير من أوروبا عن المؤتمر الاستثنائي للجنة الطوارئ لحاخامي أوروبا.

الخطاب السري للحاخام الأكبر (ايمانويل رابينوفيتش).

تحية لكم يا أبنائي، لقد استدعيتم إلى هذا الاجتماع الخاص لإطلاعكم على الخطوط الرئيسة
وهو المنهاج المتعلق بالحرب المقبلة كما تعلمون، والتي كان مخططها الأصلي يقضي بإرجائها ء
نتمكن خلال ذلك من تدعيم المكاسب التي حصلنا عليها نتيجة الحرب العالمية الثانية، بَيْدَ أن
صدرت إلينا تقضي بتقصير هذه المهلة خمسة أعوام.

يجب أن أبلغكم أن الهدف الذي لا زلنا نعمل من أجله منذ ثلاثة آلاف عام قد أصبح في مطال علينا دنوُّ الثمرة أخيرًا أن نضاعف الجهد ونكرِّس له كلَّ ما أوتينا من عبقرية وخبرة، وأستطيع أ أنه لن تمرَّ أعوام قلائل حتى يسترد شعبنا المكان الأول في العالم الذي هو حقه المغتصَب منه م فتعود بذلك الأمور إلى طبيعتها، ويصبح كل يهودي سيدًا وكل جوييم عبدًا (تصفيق حاد).

أما الهدف النهائي لهذه الخطة فهو بالطبع الحرب العالمية الثالثة التي ستفوق في آثارها ودمارها بمجموعها، وسنعمل على بناء إسرائيل حيادية في هذه الحرب حتى تنجو من آثارها، وحتى ت للجان التحكيم والرقابة... إلخ، التي سيعهد إليها بعدئذ الإشراف على مجموع قضايا الشعوب هذه الحرب معركتنا الأخيرة في صراعنا التاريخي ضد الأمميين، وسنكشف آنئذ عن هويتنا الحقيق للعالم".

ومن تعاليم التلمود الذي يعظمه اليهود كما يعظمون التوارة: نحن شعب الله في الأرض، وقد يفرقنا لمنفعتنا، ذلك أنه لأجل رحمته ورضاه عنا سخَّر لنا الحيوان الإنساني وهم كل الأمم والأج لأنه يعلم أننا نحتاج إلى نوعين من الحيوان: نوع أخرس؛ كالدواب، والأنعام، والطير، ونوع نا والمسلمين، والبوذيين، وسائر الأمم من أهل الشرق والغرب، فسخرهم لنا ليكونوا في خدمتنا، لنمتطي ظهورهم ونمسك بعنانهم ونستخرج فنونهم لمنفعتنا، لذلك يجب أن نزوِّج بناتنا الجميلات والعظماء، وأن ندخل أبناءنا في الديانات المختلفة، وأن تكون لنا الكلمة العليا في الدول وأع ونوقع بينهم وندخل عليهم الخوف ليحارب بعضهم بعضًا وفي ذلك كله نجني الفائدة الكبرى"[7]

---

[1] من كتاب "الحكومة السرية في بريطانيا"؛ بقلم جون كريج سكوت، الكتاب باللغة العربية ط بمطابع دار الكتاب العربي بمصر.

[2] من كتاب "الحكومة السرية في بريطانيا".

[3] من كتاب "الحكومات السرية في بريطانيا".

[4] من كتاب "اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية"؛ تأليف إيليا أبو الروس (ص 9 من منشورات دار الاتحاد ببيروت سنة 1964م.

[5] من كتاب "اليهودية العالمية وحربها المستمرة على المسيحية" (ص 188– 189).

[6] هنا تعليق هذا نصه: كان المؤلف أحد قادة الأسطول الكندي وكانت إدارة المخابرات البحر له.

[7] انظر: كتاب "الكنز المرصود في قواعد التلمود"؛ تأليف الدكتور روهلنج الذي ترجمه إلى الع يوسف نصرالله.